



رؤية المملكة في عامها التاسع إنجازات تتجاوز المستهدفات

أطلقت **رؤية المملكة 2030** في أبريل 2016 بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، وهي تمثل إطارًا استراتيجيًا طويل المدى لتحويل الاقتصاد الوطني، من خلال تقليل الاعتماد على عائدات النفط وبناء اقتصاد متنوع ومستدام وقادر على المنافسة عالميًا. ومع دخول المملكة المرحلة الأخيرة من تنفيذ الرؤية (2026-2030)، يتجلى بوضوح ما تحقق من إنجازات نوعية في قطاعات حيوية، ما يعكس التزام المملكة بالإصلاح والانفتاح الاقتصادي والتكامل الدولي.

وبحسب بيانات نهاية عام 2024، يستمر تنفيذ الرؤية وفق مسار تصاعدي يتماشى مع المستهدفات الرئيسية، حيث تشير الأرقام إلى:

وفقًا للجدول
الزمنية المخططة

85%
من المبادرات

تنفيذ



93%

من مؤشرات
الأداء الرئيسية

إحراز تقدم في



596

مبادرة قيد التنفيذ

فيما لا تزال

674

مبادرة بالكامل

تم تنفيذ

1,502

مبادرة

من بين



98%
من المستهدف
لعام 2024

بلغ الناتج المحلي الإجمالي
الحقيقي والناتج المحلي
غير النفطي



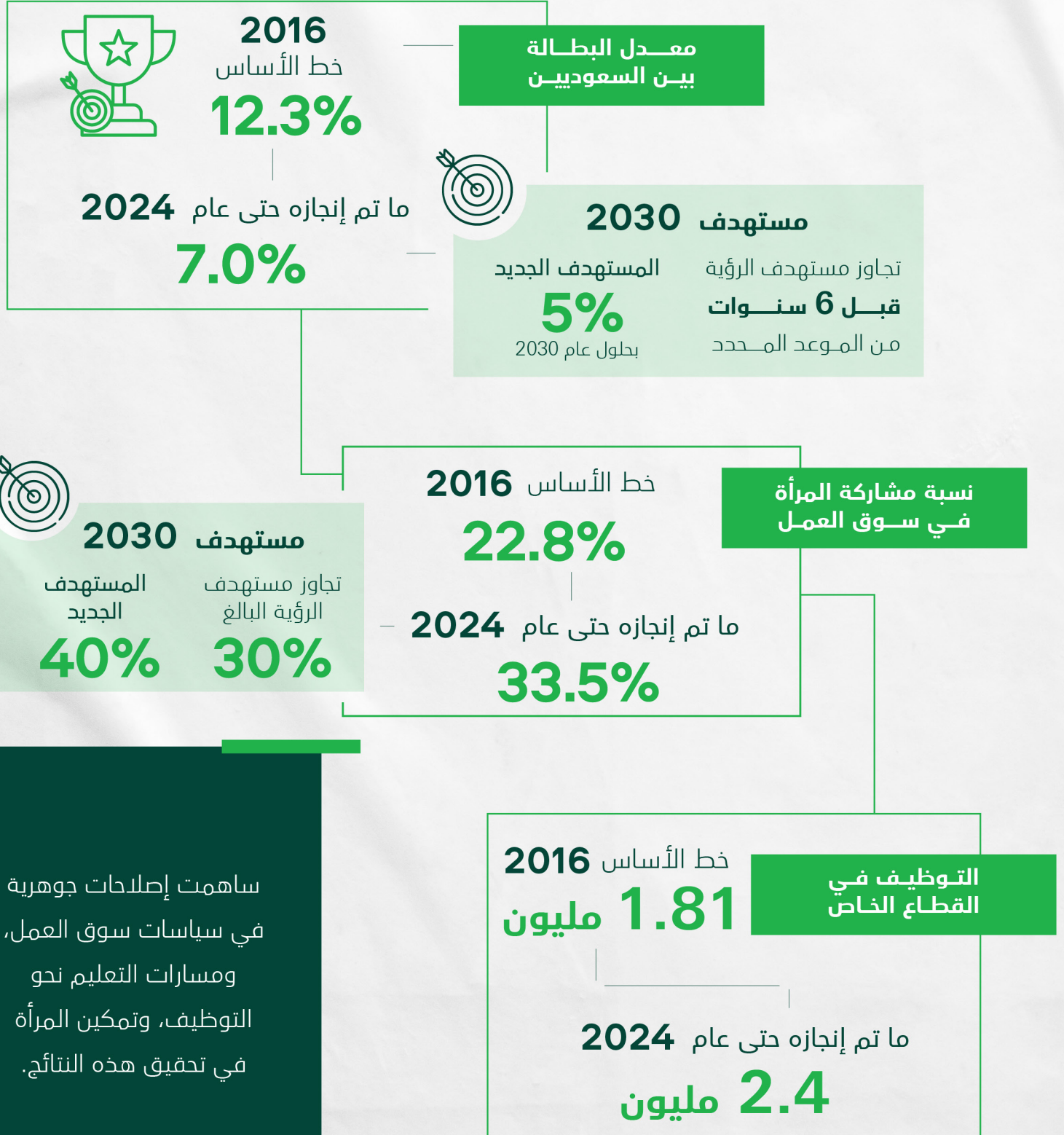
أكدت وكالات التصنيف الائتماني العالمية التصنيف الاستثماري للمملكة (موديز: **Aa3**، فيتش: **A+**، ستاندرد آند بورز: **A/A-1**)، مما يعكس استقرار التوقعات المالية وثقة المستثمرين.



وتعكس هذه الأرقام نضج آليات التنفيذ لدى الجهات الحكومية ومواءمة برامج تحقيق الرؤية مع الأهداف الاستراتيجية الوطنية.

1. الإنجازات الرئيسية حتى الآن

1.1 سوق العمل وتنمية رأس المال البشري



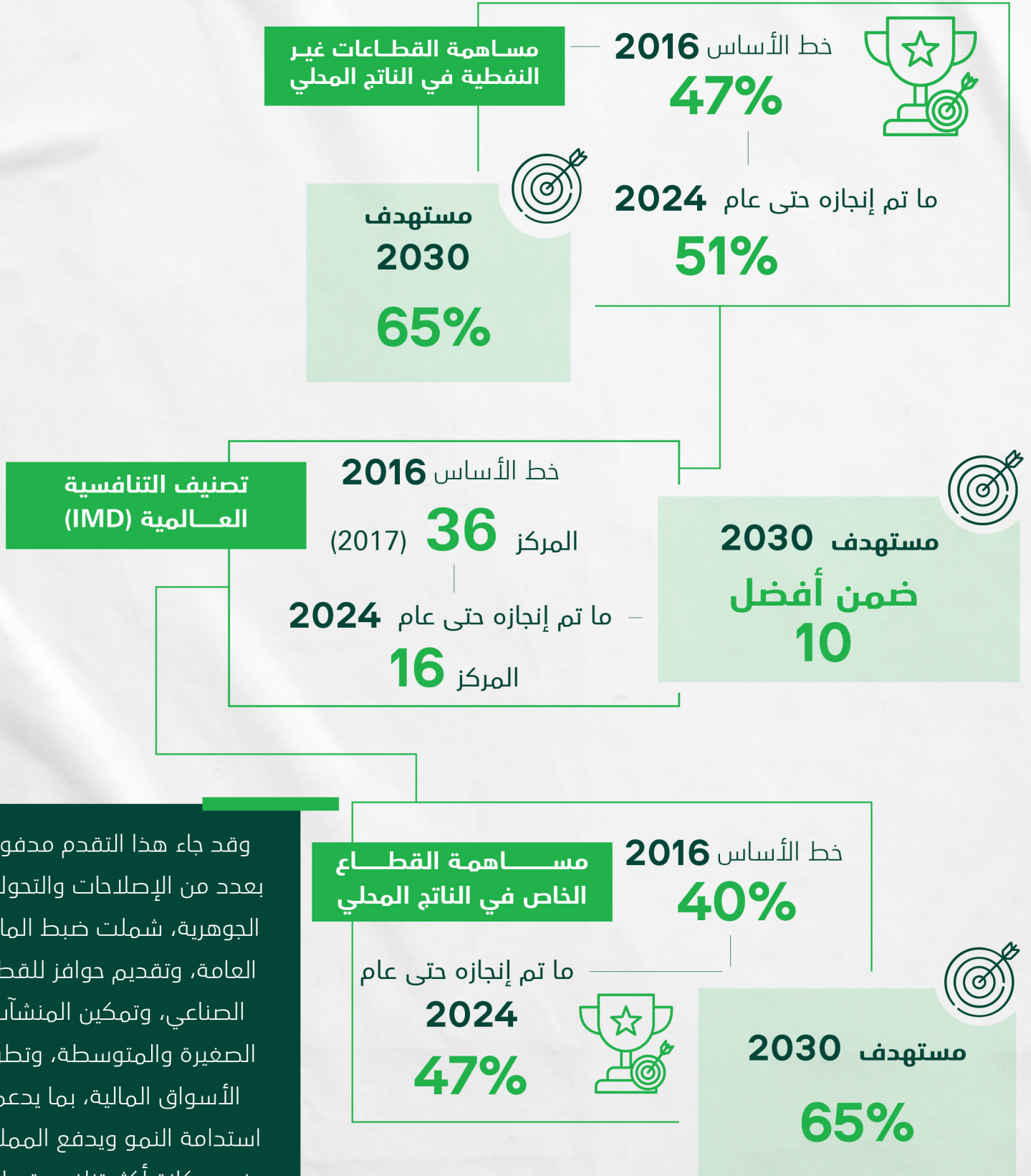
ساهمت إصلاحات جوهرية في سياسات سوق العمل، ومسارات التعليم نحو التوظيف، وتمكين المرأة في تحقيق هذه النتائج.

1.2. السياحة والثقافة والتراث



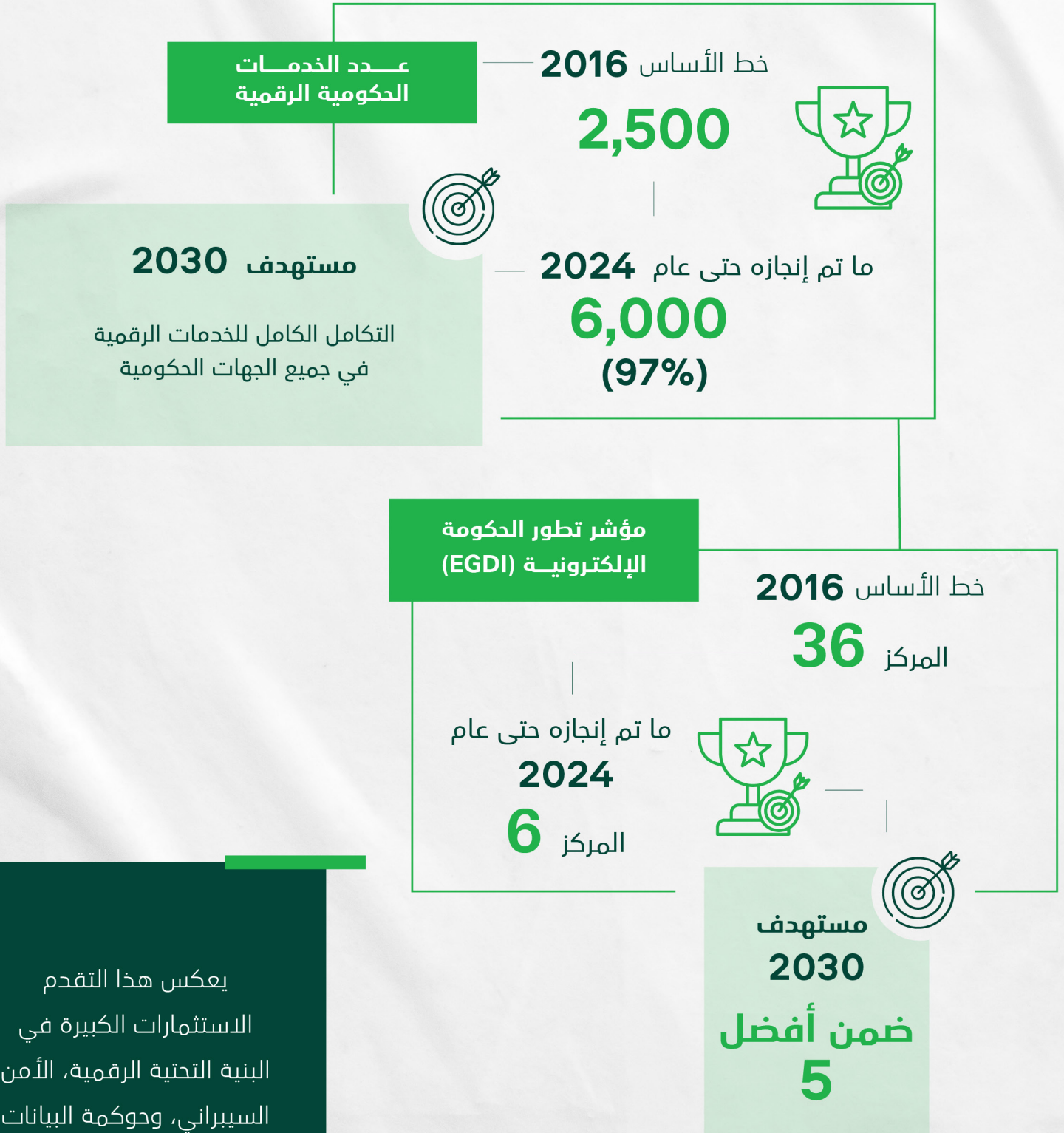
شهد قطاع السياحة تحولاً جذرياً في ظل رؤية السعودية 2030، مدفوعاً بإطلاق مشاريع عملاقة مثل "مشروع البحر الأحمر" و"بوابة الدرعية"، إلى جانب تسهيل إجراءات التأشيرات وتطوير البنية التحتية السياحية. وقد أسهمت هذه الجهود في ترسيخ مكانة المملكة كوجهة سياحية عالمية.

1.3 تنويع الاقتصاد وتعزيز التنافسية العالمية



وقد جاء هذا التقدم مدفوعًا بعدد من الإصلاحات والتحولت الجوهريّة، شملت ضبط المالية العامة، وتقديم حوافز للقطاع الصناعي، وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتطوير الأسواق المالية، بما يدعم استدامة النمو ويدفع المملكة نحو مكانة أكثر تنافسية على المستوى العالمي.

1.4. التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية



يعكس هذا التقدم الاستثمارات الكبيرة في البنية التحتية الرقمية، الأمن السيبراني، وحوكمة البيانات ضمن إطار استراتيجية التحول الرقمي الوطني.

1.5. الاستدامة والاقتصاد الأخضر

يمثل التحول نحو نموذج اقتصادي أكثر استدامة ركيزة أساسية في رؤية السعودية 2030، حيث أطلقت مبادرة "السعودية الخضراء" في عام 2021 لتكون الإطار الوطني الطموح لتحقيق التوازن البيئي، وتعزيز الاقتصاد الأخضر، ومواجهة تحديات التغير المناخي. وترتكز المبادرة على ثلاثة أهداف رئيسية يتم العمل على تحقيقها بحلول عام 2030:

ما تم إنجازه حتى عام 2024

انبعاثات الكربون

- تم ضخ استثمارات في تقنيات احتجاز وتخزين الكربون (CCS)، بما في ذلك تطوير أكبر مركز في العالم لاحتجاز واستخدام الكربون في مدينة الجبيل الصناعية، والذي يهدف إلى احتجاز ما يصل إلى 9 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون سنويًا بحلول عام 2030.
- تشغيل مشاريع طاقة بقدرة 20 غيغاواط.



مستهدف 2030

- خفض الانبعاثات بمقدار 27 مليون طن سنويًا وذلك بما يتماشى مع اتفاقية باريس للمناخ
- مساهمة الطاقة المتجددة بنسبة 50% من مصادر الطاقة

التشجير وإعادة تأهيل الأراضي

مستهدف 2030

زراعة

10 مليار شجرة

إعادة تأهيل ما يقارب

40 مليون

هكتار من الأراضي



ما تم إنجازه حتى عام

2024

زراعة

115 مليون شجرة

تأهيل

118 ألف هكتار

حماية البيئة البحرية والبرية

ما تم إنجازه حتى عام

2024

حماية

6.49%

من المناطق البحرية

حماية

18.1%

من المناطق البرية

إعادة توطين

7,800

حيوان مهدد بالانقراض

مستهدف

2030

حماية

30%

من المناطق البرية والبحرية



وتؤكد المملكة التزامها بالاستدامة البيئية والتحول في قطاع الطاقة، بما يتماشى مع معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG). وحتى نهاية عام 2024، يجري تنفيذ أكثر من 85 مبادرة ضمن مبادرة "السعودية الخضراء"، بإجمالي استثمارات تتجاوز 188 مليار دولار أمريكي (نحو 705 مليارات ريال سعودي).



2. الاستثمار الأجنبي المباشر

2.1. أبرز الاستثمارات لعام 2024

القيمة
(مليار دولار)

9.32

توقيع 9 مذكرات تفاهم مع شركات عالمية (مثل Zijing Vedanta) لتعزيز سلاسل التوريد العالمية في إطار مبادرة تعزيز مرونة سلاسل الإمداد العالمية، التي تُعد أحد محاور الاستراتيجية الوطنية للاستثمار.

إدارة أصول ب
40 مليار
دولار

دخول شركة Stanhope Capital إلى المملكة من خلال شراكة مع بنك الخليج الدولي المدعوم من صندوق الاستثمارات العامة، في خطوة تستهدف الأفراد ذوي الثروات العالية والمؤسسات الاستثمارية، مع التركيز على تطوير الكفاءات المحلية في إدارة الثروات، وتوجيه الاستثمارات نحو مشاريع البنية التحتية داخل المملكة.

21.6

حجم الاستثمارات الصينية الخضراء (2021-أكتوبر 2024) في مجالات التقنية النظيفة، مثل البطاريات والطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

150
مليون
دولار
30,000+ وظيفة

إطلاق "سير موتورز" - أول علامة سعودية للسيارات الكهربائية بالشراكة بين صندوق الاستثمارات العامة وشركة Foxconn، في خطوة نوعية نحو تعزيز الصناعة المحلية والاقتصاد الأخضر.

2.2. التحديات وإجراءات التخفيف

رغم التقدم، شهدت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر انخفاضًا بنسبة 19% في 2024، لتصل إلى **20.7 مليار دولار** - وهو أدنى مستوى منذ 2020. يُعزى هذا التراجع بشكل كبير إلى مجموعة من العوامل العالمية والمحلية، بما في ذلك شح السيولة العالمية، وتشديد السياسات النقدية، وتصاعد حالة عدم اليقين الجيوسياسي، وتزايد حذر المستثمرين تجاه تمويل وجدوى المشاريع العملاقة واسعة النطاق.

استجابة لذلك، أصدرت الحكومة "نظام الاستثمار الجديد" في أغسطس 2024، والذي أُلغى نظام التراخيص السابق، واستبدله بآلية تسجيل مبسطة عبر وزارة الاستثمار، إلى جانب ضمان المساواة بين المستثمرين المحليين والأجانب، وتحسين حماية المستثمرين والشفافية التنظيمية.

وتطمح المملكة إلى رفع الاستثمارات الأجنبية إلى **103 مليارات دولار سنويًا**، مع تركيز الجهود على قطاعات استراتيجية تشمل: البنية التحتية، والتقنيات، والطاقة المتجددة، والعلوم الحيوية، والترفيه.



3. التطلعات: المرحلة الثالثة من الرؤية (2026-2030)



مع دخول الرؤية مراحلها النهائية، من المتوقع أن تركز المملكة على ترسيخ المكتسبات وضمان استدامة التنفيذ. وتشمل الأولويات:



تسريع نمو القطاع الخاص وتنويع الاقتصاد



زيادة الاستثمار في رأس المال البشري ومنظومات الابتكار



الحفاظ على زخم الإصلاح وتعظيم الأثر المؤسسي



تجهيز المشاريع العملاقة (مثل نيوم، القدية) للتشغيل التجاري



تعزيز كفاءة المؤسسات والحوكمة وجودة الخدمات العامة



رغم التقدم الكبير المحقق حتى الآن، لا تزال هناك عدة تحديات قد تؤثر على وتيرة تنفيذ المبادرات الرئيسية ومدى نجاحها في المستقبل. من أبرز هذه التحديات مسألة تمويل المشاريع العملاقة التي تبناها المملكة، والتي تتطلب مواصلة العمل على ترشيد الميزانية وترتيب الأولويات بشكل دقيق لضمان استدامتها على المدى الطويل. كما يشكّل تعزيز ثقة المستثمرين ورفع مستوى الشفافية في السوق عاملين حاسمين في المرحلة المقبلة، حيث يجري العمل على تحسين ممارسات الإفصاح وتنفيذ إصلاحات في الإطار التنظيمي للاستثمار. في الوقت ذاته، فإن تعرض الاقتصاد لتقلبات الأسواق العالمية يفرض ضرورة مواصلة تنويع القطاعات الاقتصادية وتعزيز الملاءة المالية للدولة من خلال دعم الاحتياطات السيادية.

المساهمون في إعداد المقال

نادين موسى

مدير مساعـد
بشركة لوجيك للاستشارات

تم تحرير هذا المقال بواسطة
فرح بدوي، محرر أول
بشركة لوجيك للاستشارات

Cairo Office

+20 127 350 5023
SODIC West, Block 1, Zone 4B
سوديك ويست, مبنى 1, منطقة 4 ب

Riyadh Office

+966 53 662 0650
3888 Anas Ibn Malik, Al Malqa
3888 انس بن مالك, الملقا

Jeddah Office

+966 53 661 8642
1004 Jameel Square Building. Tahlia St.
1004 مبنى جميل سكوير, شارع التحلية

Dubai Office

+971 52 499 2567
Business Bay, Parklane Tower, Office 1102
الخليج التجاري - برج بارك لين - مكتب 1102

Bahrain Office

Park Place Building. Seef Area
office 9001/ 9th Floor- Bahrain
مبنى بالاس منطقة السيف, مكتب 9001